



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

الأخبار
العدد / 505
السنة
السادسة
الأثنين
29-08-2022
(10) صفحات

مقالة العدد

أصل الإنتهاكات والسياسات الإيرانية في سورية



بقلم أحمد مظهر سعدو

لتأصيل في العمل البحثي والكتابي وكذلك السياسي ضرورة لا بد منها، لمعرفة كنهه وحيثيات المسألة، وكذلك الغوص في جذورها وصولاً إلى المبتغى السياسي، والغايات المرجوة، سواء كانت دينية براغماتية أو أخلاقية قيمية أو بين بين. ودائماً يحدونا الأمل عبر كل الملامسات والمقاربات التي نطرح ابتغاء وجه الحقيقة، وإظهار علامات وتجليات وتمظهرات القضية، وفق أسس موضوعية، قدر الإمكان، والابتعاد عن الذاتية الأنوية ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً. خاصة في سياق مسألة غاية في الأهمية، وتؤرق واقعنا السوري، وكذلك تترك آثارها وتلقي بظلالها على مجمل مستقبلات المنطقة العربية برمتها، ضمن مفاعيل دراماتيكية ما برحت دولة الملالي في إيران

الاشتغال عليها، ثاراً لانهيار امبراطورية الفرس التي كان يقودها (كسرى أنوشروان)، ثم انهارت على وقع أقدام الحضارة العربية الإسلامية، التي توجهت بفتوحاتها نحو بلاد فارس، لإقامة الدولة العربية الإسلامية الراشدية، تنويراً لكل شعوب المنطقة والقضاء على ذيول الدولة الامبراطورية، التي كانت تتغول في المنطقة ليس على العرب فحسب، بل على معظم المحيط الإقليمي، منذ ذلك التاريخ.

بالعودة إلى انبثاقات الأطماع الفارسية الإيرانية، نرى أن انهيار الدولة الامبراطورية الفارسية، كان قد شكل عقدة كبرى لدى سكان بلاد إيران، وأنتج الكثير من الاشتغالات اليومية على مسألة إعادة مجد فارس، الذي مضى وانقضى، ليحاول هؤلاء إحياءه، من خلال الولوج في إسلام خاص بهم، على قدهم ومقاسهم، وهو دين سياسي ينبع من الدولة الصفوية ويتكئ إليها، ضمن تطلعات خطيرة، تود لو تمكنت، حتى لو كان على أساس انتشار الاسلام/ الشيعي من الوصول إلى المبتغى المخطط له، وهوم في الحقيقة لايمت إلى الإسلام والدين بصلة، بقدر ما يستند إلى الدين على طريقتهم بشكل أدواتي وسياسي، يجعل من الانتماء إلى الدولة الفارسية عملاً خاصاً، يزاوج بين الإسلام (الفارسي الصفوي الشيعي)، في مواجهة العرب ودول الجوار متوجّهاً إلى ملاذات سياسية تعيد تأسيس الدولة الملالية، على أسس جديدة تنتهج برامج ومشاريع سياسية توسعية من أجل الالتحام ضد العرب، في غياب المباديء والأخلاق لهذه الدولة الملالية، بل تكون المصلحة الفارسية وإقامة الدولة الإيرانية التي تخيف دول المنطقة وتكون فزاعة للجميع، وتتمدد لتقيم (إن استطاعت) دولة إيران التوسعية الفارسية الشيعية الصفوية الحاكمة.

مع وصول (آية الله الخميني) إلى سدة الحكم، وانتصار ماسمي بالثورة الإسلامية في إيران، أعلن الخميني بوضوح سياسة تصدير الثورة إلى المحيط المجاور العربي الإسلامي، وكانت بمثابة الغطاء الذي يبني من خلاله المسار التمديدي لدولة إيران في المنطقة، ومنها سورية بالضرورة، ومع اصطفااف حافظ الأسد إلى جانب إيران/ الخميني ضد العراق في حرب الثماني سنوات بينهما، تكون إيران قد انتهكت بذلك السيادة الوطنية السورية، عبر جر الأسد ومعه سورية إلى الحلف مع إيران ضد العرب قاطبة، كما ضد مصلحة سورية، ثم لحق حافظ الأسد الخميني وجر معه الوطن السوري إلى الإندراج في التحالف الدولي الكبير، لإنجاز ماسمي (عاصفة الصحراء) ضد العراق، وتحت ذريعة تحرير الكويت، حيث شارك الأسد بجيش عداة مئات آلاف السوريين، الذين أخذوا ليقاثلوا العراق، تحت قيادة الأميركان، ولتكون إيران بذلك قد كسبت سورية عبر إدخالها في حرب ليست حربها بل هي حرب إيران لتدمير العراق بكليته، ودفعه إلى أن يصبح من الدول المحاصرة والمعزولة، وهو ماينتهدك من مسألة الوطنية السورية، والعروبة التي كان يدّعيها حافظ الأسد، وكل ذلك بالتأكيد لصالح انتهاكات الإيرانيين للدولة السورية، ولجم الفكرة العربية بحد ذاتها عبر المجرم حافظ الأسد، وهي (أي إيران) التي سبق وأن قدمت للأسد الأب كل الدعم في حربه ضد الإسلاميين في سورية في ثمانينات القرن المنصرم.

هذا الانتهاك الإيراني للسيادة السورية على يد حافظ الأسد أسس إلى ما هو أكثر فجوراً، عندما قامت الثورة السورية أواسط آذار/ مارس 2011، فدخلت إيران معظم الجغرافيا السورية، بماينوف عن مائة ألف مقاتل، بين ميليشيات شيعية طائفية وحرس ثوري إيراني، ليقاثل الشعب السوري، ويكون لاجمّاً لكل القرار الوطني السوري، والسيادة السورية، وأخذاً الوطن السوري من خلال وجود (قاسم سليماني) قائداً فعلياً للحرب الأسدية ضد الشعب السوري، وصولاً إلى تواجد الميليشيات الإيرانية في معظم الجغرافيا السورية، من البوكمال شرقاً إلى اللاذقية وطرطوس غرباً، إلى درعا والسويداء جنوباً، وإلى حلب وإدلب والرقّة شمالاً. وليصبح الوطن السوري مخطوفاً سياسياً وعسكرياً وموارداً لصالح دولة الملالي الإيرانية، بعد أن تركت إيران لتعبت في الواقع السوري مع شريكها روسيا، وسط صمت مطبق من الأميركان، والغرب، والعرب كذلك، ولأن الأميركان راضون فعلاً عن ممارسات وانتهاكات الإيرانيين في الساحة السورية، ضمن سياقات سياسية تتوضح يوماً إثر يوم مفادها يقول: الأهم أن لايقتربوا من مصالح الأميركان، ولا من أمن اسرائيل، المهم في المنطقة، ولتبقى إيران فزاعة حقيقية، ليس للسوريين فقط، بل لكل العرب، في كل المشرق والمغرب العربيين.

لجم السياسة الحكومية السورية والقبض عليها إيرانياً، وربطها في أتون السياسات والمصالح الإيرانية في المنطقة لتكون أكبر منفذ للسياسات الإيرانية، والراعي الأهم للميليشيات الإيرانية ومن تبعهم، والمنتج والعاير والمصدر للكبتاغون، الذي يزرع في البقاع، تحت رعاية وحماية حزب الله، ومن ثم تصنيع ميليشيات إيران، وتصديره إلى دول الخليج، عبر الخاصرة الرخوة في المنطقة وهي الاردن، الذي يكافح بكل مايسطيع، ضمن إمكانيات محدودة، ليمنع الخطر الإيراني الذي وصل إلى حدوده الوطنية، بحماية من نظام بشار الأسد.

يرى المراقبون ان الهيمنة الإيرانية على مصدر وبؤرة صنع القرار في دمشق، وتحويل الوطن السوري إلى العوبة بيد (قاسم سليماني) ثم من جاء وخلف قاسم سليماني بعد مقتله، واستمرار وتواجد كبار الضباط في الساحة السورية، يقودون الإرهاب الإيراني الفارسي، بات يشكل خطراً كبيراً على المنطقة كل المنطقة، ولامناس من أهمية وعي خطره جيداً، والعمل على إنهاء وجوده قبل أن نصل إلى ظروف يصعب فيها قلع وكنس نواتجه وتجلياته الإرهابية المهيمنة على سورية وكل المنطقة العربية.



طالبت وزارة الخارجية السورية، الأمم المتحدة ومجلس الأمن بإصدار إدانة "واضحة وصريحة" لما وصفتها بـ "الاعتداءات" الإسرائيلية على الأراضي، وذلك بعد القصف الإسرائيلي الذي استهدف نقاطاً غربي طرطوس، مساء الخميس الماضي. وأكدت الخارجية يوم، السبت 27 من آب، في رسالة وجهتها لكل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن، أن سوريا "تحتفظ لنفسها بحق الرد بالوسائل المناسبة التي يقرها القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة في مواجهة هذه الاعتداءات الإسرائيلية".

كما أعادت عبر رسالتها التذكير بحالات سابقة، كاستهداف مطار "دمشق" الدولي في 10 من حزيران الماضي، ما أخرج المطار عن الخدمة بالكامل لنحو أسبوعين، واستهداف ميناء اللاذقية البحري في 17 من كانون الأول 2021، ما سبب أضراراً في المكان وتخريباً للبضائع. الوزارة طالبت أيضاً، وفق ما نقلته الوكالة السورية للأخبار (سانا)، باعتبار الاستهدافات الإسرائيلية "خرقاً متعمداً ومتكرراً لسيادة دولة عضو في الأمم المتحدة وتهديداً مباشراً للسلم والأمن الإقليميين والدوليين".

وفي 25 من آب الحالي، قالت "سانا" إن إسرائيل استهدفت نقاطاً في محيط مدينتي حماة وطرطوس. ونقلت عن مصدر عسكري (لم تسمه)، أن وسائل الدفاع الجوي تصدت لعدوان جوي إسرائيلي من اتجاه البحر، جنوب غرب محافظة طرطوس، وأسقطت معظم الصواريخ التي استهدفت محيط مدينتي حماة وطرطوس، على حد قوله.

وأسفر القصف عن إصابة "مدنيين اثنين"، بحسب المصدر العسكري، وخسائر مادية واندلاع حرائق في بعض أماكن القصف. أهداف إيرانية

وفي 14 من آب الحالي، استهدفت إسرائيل عدداً من النقاط العسكرية في ريف دمشق، و محافظة طرطوس، وأدى القصف حينها لمقتل ثلاثة عسكريين وجرح ثلاثة آخرين، وخسائر مادية، وفق "سانا".

مصادر عسكرية سورية قالت لوكالة "رويترز"، حينها إن إسرائيل قصفت أهدافاً إيرانية في سلسلة ضربات، في مناطق متفرقة من ريف دمشق وجنوب محافظة طرطوس. ولا تعترف إسرائيل أو تعلق عادة على ضرباتها ضمن مناطق سيطرة النظام السوري، وتكتفي بنقلها على أنها ادعاءات.

وفي 12 من آب الحالي، قصفت دبابة تابعة للجيش الإسرائيلي موقعاً للمراقبة في سوريا يستخدمه "حزب الله" اللبناني، للتجسس على تحركات القوات الإسرائيلية، بحسب موقع "i24news" الإسرائيلي.

وبحسب دراسة صادرة عن مركز "جسور للدراسات"، في 24 من شباط الماضي، تستهدف الضربات الإسرائيلية مستودعات أسلحة ورؤوس صواريخ ومنظومات دفاع جوي تابعة لإيران، قبل نقلها إلى لبنان، إضافة إلى نقاط رصد متقدمة لـ "حزب الله".

الأردن يضبط أكثر من ستة ملايين حبة كبتاجون قادمة من سوريا



أحبطت السلطات الأردنية محاولة تهريب أكثر من ستة ملايين حبة مخدرة من الكبتاجون قادمة من سوريا. وقال مصدر عسكري مسؤول في الجيش الأردني لـ"قناة المملكة" الأردنية، يوم السبت 27-08-2022 إن المنطقة العسكرية الشمالية، أحبطت فجر السبت، على إحدى واجهاتها، محاولة تسلل وتهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة تضم أكثر من ستة ملايين حبة كبتاجون قادمة من الأراضي السورية باتجاه الأراضي الأردنية.

وتحدث المصدر العسكري عن تطبيق قواعد الاشتباك مع

المهربين، ما أدى إلى إصابة أحدهم وفرارهم باتجاه الأراضي السورية.

كما ضبطت مركبة محملة بكميات كبيرة من المواد المخدرة، تحتوي على 578 كغ حشيش و6.447 ملايين حبة كبتاجون، إلى جانب 1876 حبة مخدرة من نوع لاريكا، وعدد من الأجهزة والمعدات المستخدمة لغايات التهريب، بحسب البيان.

وفي 22 من تموز الماضي، أعلن الجيش الأردني عن إحباطه عملية تسلل وتهريب كمية من الأسلحة والأخيرة من سوريا.

وفي حزيران الماضي، أحبطت قوات حرس الحدود الأردني على الحدود مع سوريا محاولة تسلل وتهريب 678 ألف حبة كبتاجون، بحسب ما نقلت وكالة "عمون" الأردنية.

وتعلن السلطات الأردنية بشكل مستمر عن إحباط محاولة تهريب كميات ضخمة من المواد المخدرة نحو الأردن عبر الحدود الأردنية- السورية، منذ سيطرة قوات النظام على المنطقة الجنوبية عام 2018. وفي أيار الماضي، اعتبر مدير الإعلام العسكري في الجيش الأردني، مصطفى الحيارى، في معرض الحديث عن أوضاع الحدود السورية- الأردنية، أن القوات المسلحة الأردنية تواجه تنظيمات إيرانية تآمر بأجندات خارجية، وتستهدف الأمن الوطني الأردني.

وقال الحيارى في تصريحات لقناة "المملكة" الحكومية، إن القوات الأردنية تواجه "حرب مخدرات" على الحدود الشمالية الشرقية للأردن، مشيراً إلى أن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت زيادة مضاعفة

العمليات التمهيدية للتسلل.

صور أقمار صناعية تظهر سحب روسيا لبطاريات "S-300" من سوريا



أظهرت صور لشركة استخبارات فضائية

إسرائيلية "ImageSat International"، أن روسيا شحنت نظام الدفاع الجوي المتقدم "S-300" من سوريا.

ونشر موقع الشركة "ImageSat International"

الجمعة 26-08-2022، صوراً تظهر أن نظام

"S-300" المتمركز بالقرب من مدينة مصياف في شمال

غربي سوريا قد تم تفكيكه في الأسابيع الأخيرة، بعد أن كان في المنطقة لعدة سنوات، بحسب ما نقلت صحيفة

تايمز أوف إسرائيل "الإسرائيلية".

ونقلت القوات الروسية رادار النظام إلى قاعدة "حميميم"، بينما نقلت بطارية "S-300" إلى ميناء طرطوس.

ومن طرطوس، جرى تحميلها على سفينة روسية متجهة إلى ميناء "نوفوروسيسك" على البحر الأسود، وفقا للموقع.

وقدر الموقع أن البطارية أعيدت إلى روسيا من أجل تعزيز دفاعاتها الجوية، التي ورد أنها تضررت وسط القتال في أوكرانيا، الذي غزته موسكو في شباط الماضي.

في أيار الماضي، فتحت القوات الروسية النار على طائرات إسرائيلية باستخدام النظام المتقدم أثناء قصف إسرائيلي على منطقة مصياف.

وأظهرت صور الأقمار الصناعية التي التقطت بعد غارة أيار أن منشأة تحت الأرض دمرت بالكامل. وتعتبر تلك الحادثة أول استخدام لمنظومة "S-300" ضد القوات الجوية الإسرائيلية فوق سوريا، نظراً لأن بطاريات "S-300" تشغل من قبل الجيش الروسي، ولا يمكن إطلاقها دون موافقته، بحسب الصحيفة.

يُظهر هذا الرسم الذي نشرته شركة "ImageSat International" مكان التقاط نظام "S-300" الروسي بالقرب من مصياف في شمال غربي سوريا، في الأسابيع الأخيرة.

وجدت إسرائيل نفسها على خلاف مع روسيا، إذ تدعم أوكرانيا بشكل متزايد وسط الغزو الروسي، بينما تسعى للحفاظ على حرية الحركة في الأجواء السورية، التي تسيطر عليها موسكو إلى حد كبير. في السنوات الأخيرة، أنشأت إسرائيل وروسيا ما يسمى بالخط الساخن لعدم التضارب لمنع الأطراف من التشابك والاشتباك العرضي حول سوريا.

في عام 2018، قدمت روسيا نظام الدفاع الجوي المتقدم "S-300" لجيش النظام السوري مجاناً، حيث نقلت ثلاث كتائب مع ثماني قاذفات لكل منها على الرغم من الاعتراضات الشديدة من إسرائيل والولايات المتحدة.

وجاء تسليم روسيا لنظام "S-300" إلى سوريا في أعقاب إسقاط طائرة تجسس روسية من قبل القوات السورية التي كانت ترد على غارة إسرائيلية فوق المجال الجوي السوري.

وألقت روسيا باللوم على إسرائيل في الحادث الذي أسفر عن مقتل 15 من أفراد الطاقم الروسي.

وضغطت إسرائيل وحلفاؤها لسنوات على روسيا حتى لا تمنح سوريا واللاعبين الإقليميين الآخرين نظام "S-300"، بحجة أنه سيحد من قدرة إسرائيل على تحييد التهديدات، بما في ذلك التهديدات من قبل "حزب الله" اللبناني.

إلى جانب تزويد سوريا بدفاعاتها الجوية، تحتفظ موسكو أيضاً بأحدث أنظمة الدفاع الجوي من طراز "S-400" لحماية أصولها في سوريا، لكنها لم توجهها أبداً إلى الطائرات الإسرائيلية.

محام يزوج ابنته على مهر معجله "علم الثورة السورية" ومؤجله نسخة من "القرآن الكريم"



تداول ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لعقد قران شاب سوري في ريف محافظة إدلب أثار الاهتمام. وبحسب الفيديو الذي رصدته صحيفة "زمان الوصل"، فقد اتفق المحامي السوري يوسف حسين والد العروس على زواج الثورة السورية ومؤخره "القرآن الكريم".

وأظهر الفيديو والد العروس "حسين" يتوسط الشيخ الذي تولى كتابة عقد القران وموكل العريس حيث أعلن وكيل العروس وهو والدها بتزويج ابنته من الشاب الذي وكل شقيقه لينوب عنه في إتمام العقد وبمهر مقدمه علم الثورة

السورية وقد أمسكه بيده ورفع قليلاً إلى الأعلى ليراه الجميع وبمؤخر كتاب الله.
كما ردّد وكيل العريس معلناً موافقته على زواج وكيله الشاب من ابنة المحامي يوسف حسين على
المهر المذكور ثم طلب الشيخ موافقة الشهود وأتم عقد القران مباركاً لهما.
وحظي عقد القران هذا بتفاعل كبير على صفحات التواصل الاجتماعي والذي جاء ليكسر كل قواعد
المهور في سوريا وسط غلاء الأسعار وعدم قدرة الشباب على الزواج.
ورأى متابعون أن المهر الذي طلبه والد العروس يعدّ خطوة إيجابية بما يراعي ظروف الشباب وعدم
قدرتهم على تحمل الأعباء وتكاليف الزواج.
وجاء عقد القران لتشجيع الأهل على إعادة النظر بالعادات والتقاليد المكلفة للأبناء وتسهيل متطلبات
الزواج.
ويعتبر يوسف حسين المولود في مدينة السفيرة بريف حلب أحد مؤسسي رابطة المحامين الأحرار
اضطر للنزوح على مدينة حارم بريف إدلب الشمالي حيث يقيم هناك مع أسرته.
وسبق أن تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلاً مصوراً يظهر عقد قران لشاب وفتاة في سوريا
بمهر كتاب الله وسجادة.
وكان معظم الشباب في مناطق إدلب وباقي الشمال السوري قد استبعدوا فكرة الزواج بشكل مؤقت
نتيجة غلاء المهور والمطالب الكبيرة للأهل لا سيما وهم يعيشون أوضاعاً معيشية صعبة مع قلة فرص
العمل.
وتراجعت نسبة الشباب المقدمين على الزواج بالسنوات القليلة الماضية في ظل ارتفاع المهور وطلبات
بعض الأهل المهور بالدولار والذهب.

وصول ناقلتي مازوت إلى ميناء بانياس بحمولة 36 ألف طن



وصلت إلى ميناء بانياس ناقلة وقود من إيران، تحمل 5 آلاف
طن من المازوت، وهي الثانية خلال أيام، حيث تم تفريغ ناقلة
تحمل على متنها 31 ألف طن مازوت، وذلك بحسب ما أفادت
مواقع إعلامية موالية للنظام.
ونقلت تلك المواقع عن مصدر في مصفاة بانياس قوله إن
نواقل النفط ستواصل الورد تبعاً إلى ميناء بانياس النفطي
وذلك بموجب بنود اتفاق خط الائتمان الإيراني - السوري الذي
تم تجديده مطلع العام الحالي، بما يلبي احتياجات السوق السورية
وبحسب المصدر، من شأن كميات المازوت التي وردت إلى ميناء بانياس مؤخراً والتي بلغت 36000
طن أن تساهم في إنعاش القطاعات كافة، وعلى وجه الخصوص قطاعات الزراعة والنقل والصناعة،
وأضاف: "كما يؤمن خط الائتمان الإيراني - السوري انسيابية تدفق وصول النواقل، واستمرار عمل
مصفاة بانياس النفطية من دون توقف لتكرير النفط الخام بهدف تأمين مختلف المشتقات النفطية،
وتزويد محطات توليد الكهرباء بالفول."
ورغم تواصل توريدات النفط من إيران منذ نحو شهرين، فإن واقع الكهرباء وتوفر وتوزيع المحروقات
لم يتحسن إلا بقدر قليل، فلا يزال المواطن السوري الذي يعيش في مناطق النظام، يعاني من تأمين
المادة عبر محطات الوقود، بينما تزدهر على جانب آخر سوق سوداء يباع فيها ليتر المازوت والبنزين
بأكثر من ضعف سعره الرسمي، بالإضافة إلى توفره بكميات كبيرة في تلك السوق.

الفيضانات تغرق مساحات واسعة من أراضي باكستان



أفادت وسائل إعلام محلية أن مساحات واسعة من أراضي باكستان أصبحت غارقة في المياه وملايين الأشخاص باتوا بلا مأوى بسبب الفيضانات. وقالت صحيفة "داون" المحلية إنه وفقاً لآخر التقديرات، فإن 1000 شخص تقريباً، بينهم 300 طفل لقوا حتفهم نتيجة الفيضانات والأمطار الموسمية غير الطبيعية التي أثرت على حياة 33 مليون شخص، ونحو نصف مساحة البلاد. وذكرت الصحيفة أن إقليم خيبر شمال غربي باكستان شهد السبت مصرع 3 أشخاص إثر الفيضانات والانسيابات الأرضية في مدينة سوات. وجددت السلطات في مدينة نوشيرا دعوتها لإجلاء السكان من المدينة بسبب وقوع "فيضان شديد للغاية" في نهر كابول. وتسببت الفيضانات في دمار واسع النطاق في المدينة، حيث تسبب بإغراق عدة قرى، بحسب قناة DawnNewsTV المحلية.

حركة نزوح كبيرة تشهدها مدينة "نوى" غربي درعا



وصل أكثر من 100 شخص من أبناء مدينة "نوى" غربي درعا إلى القارة الأوروبية، منتصف الأسبوع الماضي، بعد اجتيازهم البحر الأبيض المتوسط انطلاقاً من السواحل الليبية حسبما أكد "تجمع أحرار حوران". وشدد التجمع في تقرير له على أن عائلات بأكملها غادرت المدينة بحثاً عن حياة جديدة وأمنة لأطفالهم، في ظل الأوضاع الأمنية والاقتصادية السيئة التي تشهدها المحافظة. كشف التجمع في تقريره أن قوافل شبه يومية تضم عشرات الشبان والعائلات تخرج من المدينة التي تعتبر من كبرى مدن حوران، قاصدة الهجرة إلى دول مختلفة في القارة الأوروبية عبر طرق محفوفة بالمخاطر، مشيراً أنهم بلغوا أكثر من 5 آلاف شخصاً منذ عام 2018. وصل الأربعاء الماضي إلى الشواطئ الإيطالية، رحلة من المهاجرين تضم 165 شخصاً، بينهم ما يقارب الـ 100 شخص من مدينة نوى، مضيفاً أن أضعاف عددهم سيصلون خلال الفترة القادمة. وأوضح أن العديد من الشبان والنساء من أبناء المدينة لقوا حتفهم غرقاً في البحر أثناء هجرتهم، وبعضهم الآخر احتجز في السجون الليبية أو انتهى به المطاف عاجزاً عن إكمال مسيره. ونقل التجمع عن مصادر قولها إن أكثر من 60% من الشبان الذين بقوا في المدينة عقب اتفاق التسوية الذي وقعته فصائل الجيش الحر مع قوات النظام في تموز 2018، وسيطرت بموجبه الأخيرة على المحافظة، غادروا منها. التقرير أفاد بأن تبعات الهجرة تبدو واضحة على المدينة، حيث تشهد حالة من الركود على جميع مستويات المعيشة، وخصوصاً مع خروج رؤوس الأموال والأطباء وأصحاب الشهادات العليا.

وأكد أن قوات النظام والمليشيات الإيرانية أوجدت حالة من الفوضى في محافظة درعا عقب سيطرتها عليها منتصف عام 2018، وجعلت من عمليات الاغتيال هاجس للشبان الذين يقفون في وجه مشاريع إيران في المنطقة.

ولفت إلى أنم المليشيات الإيرانية لعبت دوراً بارزاً بالضغط على أهالي المحافظة للهجرة، وذلك عن طريق الاغتيالات، ونشر المخدرات بشكل كبير، وتحويل المحافظة إلى مركز لتجارة المخدرات وتهريبها عبر الحدود، بالإضافة إلى جعل الشبان فئران تجارب لاختبار نوعياتها.

السلطات الأمريكية تصدر قطعة أثرية مصرية عمرها 3000 عام



صادر عملاء فيدراليون في مدينة ممفيس بولاية تينيسي الأمريكية قطعة أثرية مصرية قديمة يعود تاريخها إلى 3000 عام وكانت في شحنة قادمة من أوروبا. قالت إدارة الجمارك وحماية الحدود الأمريكية إنها اعترضت غطاء جرة كانوبية مصرية على شكل الإله إيمستي في 17 أغسطس/ آب. وكانت الجرار تستخدم لوضع الأعضاء الداخلية للمومياوات.

وقالت الإدارة إن الشحنة تم إرسالها من تاجر إلى مشتر خاص في الولايات المتحدة، وقدم الشاحن بيانات متناقضة حول قيمتها. ساعد خبراء في معهد الفنون والآثار بجامعة ممفيس في تحديد مدى أصلية القطعة الأثرية. وقالت الإدارة إن الغطاء من المرجح أنه يعود إلى الفترة من 1069 قبل الميلاد حتى 653 قبل الميلاد وتقول السلطات إن هذا الأثر محمي بموجب معاهدات ثنائية وهو من الواردات الأثرية الخاضعة للمصادرة بموجب اتفاقية قانون تنفيذ الممتلكات الثقافية لعام 1983. وقد تم تسليم القطعة الأثرية إلى جهات التحقيق في وزارة الأمن الداخلي لمزيد من الفحص.

اشتباكات طرابلس تسفر عن مقتل ممثل ليبي



شهدت العاصمة الليبية طرابلس، فجر السبت، اشتباكات مسلحة بين قوتين تابعتين لكل من المجلس الرئاسي ورئاسة أركان الجيش. وذكرت وكالة "الأناضول"، أن الاشتباكات جرت في عدة مناطق بالعاصمة بين مجموعة تابعة "للواء 777" (رئاسة الأركان)، وأخرى تابعة لجهاز دعم الاستقرار (المجلس الرئاسي). وقال المتحدث باسم جهاز الإسعاف والطوارئ، أسامة علي، إن الاشتباكات أسفرت عن مقتل الممثل الكوميدي الليبي مصطفى بركة، وإصابة امرأة.

وتشهد ليبيا أزمة سياسية تتمثل في صراع بين حكومتين، الأولى حكومة فتحي باشاغا التي كلفها

البرلمان، والثانية حكومة عبدالحميد الدبيبة الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة تكلف من قبل برلمان جديد منتخب.

هل تنجح "تحرير الشام" بإزالة اسمها من قوائم "الإرهاب"؟



تكرر إعلان "هيئة تحرير الشام" أو "جهاز الأمن العام" العامل بمناطق سيطرتها في محافظة إدلب، وجزء من أرياف حلب الغربية واللاذقية وسهل الغاب شمال غربي حماة، عن القبض على عناصر أو خلايا تتبع لتنظيم "الدولة الإسلامية"، نفذت عمليات عديدة، قوبلت بعدم التعليق أو الإعلان من التنظيم.

وسط علاقة معقدة ونفي "تحرير الشام" تبعية "جهاز الأمن" لها، برز اسم الأخير بعمليات يعلن عنها عبر معرفاته الرسمية أو عبر المتحدث باسمه ضياء العمر، باعتقال عناصر وقياديين يتبعون لتنظيم "الدولة"، بعد توقف المعارك على خطوط الجبهات، منذ ما يُعرف باتفاق "موسكو" في 5 من آذار 2020.

عامن من توقف المعارك، وإحكام "الهيئة" قبضتها الأمنية والعسكرية على المنطقة، وارتفاع وتيرة القبض على "خلايا" للتنظيم مؤخراً، ملفات تفتح الباب أمام تساؤلات عديدة عن تكرار الإعلان عن هذه العمليات، ومدى تأثيرها في إزالة "تحرير الشام" من لوائح "الإرهاب"، ومدى قدرة التنظيم على إلحاق الضرر بـ "الهيئة".

في ٢٣ من آب الحالي، ألقى "الأمن العام" القبض على من قال إنهم "قاتلو" رجل وزوجته في قرية كفتين بريف إدلب الشمالي بعد مقتلهم في ٢٠ من الشهر نفسه.

وقال المتحدث باسم "جهاز الأمن"، ضياء العمر، لعنب بلدي عبر مراسلة إلكترونية، إن "الخلية" تتألف من عدة أشخاص، ألقى "الأمن العام" القبض على أغلبهم، واعترفوا بتبعيةهم لتنظيم "الدولة الإسلامية"، موضحاً أن متزعم العصابة أوزبكي الجنسية.

وأصدر "الأمن العام" بياناً ذكر فيه أن "أبو بكر الأوزبكي" و"عبد الله الأوزبكي" الضالعين بمقتل رجل وزوجته، يتبعان لإحدى الخلايا الأمنية لتنظيم "الدولة" التي نشطت في المنطقة خلال الآونة الأخيرة، بحسب البيان الذي ذكر ارتكابهما عمليات سابقة، منها اغتيالات لعنصر في "الهيئة" ومدنيين.

حادثة القتل جاءت بعد انتهاكات عديدة تعرض لها أهالي قرى جبل السماق، ارتفعت وتيرة الحديث عنها مؤخراً وسط مناشدات للحد من ممارسات التضييق على الأهالي من قبل بعض الفصائل العاملة في المنطقة، وأبرزها "الحزب الإسلامي التركستاني"، الذي نفى الأنباء مشيراً إلى أن الاعتداءات هي "افتراء على الفصيل الذي ينأى بنفسه عن أي مشكلات داخلية".

الباحث السوري المتخصص في الحركات الدينية الدكتور عبد الرحمن الحاج، قال لعنب بلدي، إن "الهيئة" تعمل كشرطي دولي وإقليمي ضد تنظيم "الدولة" وضد المقاتلين الأجانب عموماً وتنظيم "القاعدة" على وجه الخصوص.

وأوضح الدكتور الحاج أن "تحرير الشام" تتجاهل الإعلان عن أي عمليات ضد تنظيم "القاعدة" أو المقاتلين الأجانب (كي لا تخلق خصوماً جددًا)، وتحصر إعلاناتها ضد "خلايا" تشمل ثلاث جهات: تنظيم "الدولة"، أو خلايا تفجير وأعمال "إرهابية" تابعة لـ "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد)، أو تابعة للنظام السوري.

في 14 من حزيران الماضي، ألقى "الأمن العام" القبض على عدد من من قيادات تنظيم "الدولة" يقطنون في مدينة الدانا شمال غربي إدلب بعمليّة أمنية واسعة، حسب وصفه، ذكر بعدها بيوم أن من بين المقبوض عليهم مسؤولين وقياديين يتبعون لما يُعرف بـ "ولاية الشام"، ويتقلدون مناصب حساسة أهمها تأمين الطرق والإمدادات.

وفي 6 من تموز الماضي، أعلن "الأمن العام" إلقاء القبض على عناصر يتبعون لجماعة تدعى "سرية أنصار أبي بكر"، واعتقال معظم عناصر وقيادات "السرية"، وذكر أبرز العمليات التي نفذتها وخاصة ضد الجيش التركي، إذ تطلق "السرية" عليه اسم "الناتو التركي".

الإزالة صعبة وورقة ضغط. عقبات خارج إرادة "الهيئة"

"تحرير الشام" ظهرت لأول مرة في سوريا نهاية 2012، تحت مسمى "جبهة النصرة لأهل الشام"، وهي فصيل تميّز بخروجه من رحم "القاعدة"، أبرز الفصائل "الجهادية" على الساحة العالمية، وأعلنت لاحقاً انفصالها عن أي تنظيم، واعتبرت نفسها قوة سورية محلية، سعت وتسعى بقيادة "أبو محمد الجولاني" لإزالة اسمها من لوائح "الإرهاب".

اعتبر الدكتور الحاج أن الإعلانات والقبض على خلايا التنظيم يخدمان الدور الذي تلعبه "الهيئة" من أجل التعامل معها كقوة أمر واقع وحاجة ضرورية للأمن الإقليمي والدولي، ويرسخ صورة حولها كحاجة، ويسهم بالضرورة في الدفع باتجاه رفع اسمها من قوائم "الإرهاب".

ويرى الباحث أن رفع اسم "الهيئة" من قوائم "الإرهاب" ليس أمراً سهلاً، إذ يتعلق بتحولات حقيقية في أيديولوجيتها تثبت أنها لم تعد على صلة بـ "الجهادية السلفية العالمية"، وأن لديها سلوكاً على أرض الواقع يمكن قبوله في الحد الأدنى من المجتمع الدولي.

ورجّح الدكتور الحاج أن يستمر إبقاء اسم "تحرير الشام" في قوائم "الإرهاب" حتى لو حققت جميع الشروط، لإبقائها تحت الضغط، وضمان استمرارها بهذا الدور الذي تقوم به.

وتعد ارتباطات "تحرير الشام" القديمة عائقاً رغم أنها تغيرت قليلاً منذ تأسيسها في كانون الثاني 2012 وانفصالها عن تنظيم "الدولة الإسلامية" في نيسان 2013، وعن تنظيم "القاعدة" في تموز 2016.

في 3 من تموز الماضي، نشر معهد "واشنطن لسياسات الشرق الأدنى" مقالاً ذكر فيه ثلاثة أسباب تصعب إمكانية شطب وإزالة "تحرير الشام" من قائمة "الإرهاب"، في أي وقت قريب، رغم تغيير سياساتها.

وتلخصت الأسباب الثلاثة التي وصفها الباحث في الجماعات "الجهادية" بشمال إفريقيا وسوريا هارون زيلين، بأنها خارجة عن إرادة "الهيئة"، بالأولويات الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية، ووضع "تحرير الشام" المعقد، وانبثاقها من تنظيمات "إرهابية".

التذكير اليومي بـ التقويم الهجري يوم الاثنين



باق على شهر
رمضان 208 يوم

التقويم الهجري

مشروع بذرة الخير الدعوي

1444

صَفَر

02



الاثنين

2022

أغسطس

29

badratkhaier

رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ

دُعَاء

حديث اليوم

قال رسول الله ﷺ:

«لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حَتَّى
أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ
وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ».

رواه البخاري ومسلم



مشروع بذرة خير الدعوي | الدال على الخير كفاعله | أرسل كلمة | 00213 555 229 521 | badratkhaier